

لباب النقول في أسباب النزول

أخرج الترمذي و الحاكم وصححه عن عبد الله بن سلام قال : قعدنا نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ A فتذاكرنا فقلنا : لو نعلم أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ لعملناه فأنزل الله ﷻ { سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم * يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون { فقرأها علينا رسول الله ﷺ A حتى ختمها (ك) وأخرج ابن جرير عن ابن عباس نحوه . (ك) وأخرج عن أبي صالح قال : قالوا : لو كنا نعلم أي الأعمال أحب إلى الله ﷻ وأفضل ؟ فنزلت { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة { الآية فكرهوا الجهاد فنزلت { يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون { (ك) وأخرج ابن أبي حاتم من طريق علي عن ابن عباس نحوه .

(ك) وأخرج من طريق عكرمة عن ابن عباس و ابن جرير عن الضحاك قال : أنزلت { لم تقولون ما لا تفعلون { في الرجل يقول في القتال ما لم يفعله من الضرب والظعن والقتل (ك) وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل أنها نزلت في توليهم يوم أحد . (ك) وأخرج عن سعيد بن جبير قال : لما نزلت { يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم { .

قال المسلمون : لو علمنا هذه التجارة لأعطينا فيها الأموال والأهلين فنزلت { تؤمنون بالله ورسوله {